

فعالية استخدام وسيلة *Picture Story* في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف
الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

Vira Hilma Fadhila¹

Renny Dwi Arumsari²

Rofida Afidatul Ummah³

Mila Alinda Hastuti⁴

Hanik Mukarromatul Intiha'iyah⁵

Email : fadhilavira0@gmail.com¹

Email : renny.da@staff.uinsaid.ac.id²

Email : rofidaaf14@gmail.com³

Email : alindamilla545@gmail.com⁴

Email : hanikmukarromah1330@gmail.com⁵

UIN Raden Mas Said Surakarta^{1 2 3 4 5}

Abstract

The teaching of Arabic writing skills among eleventh-grade students at Madrasah Aliyah Negeri 1 Boyolali faces a major problem, namely the students' low ability to develop ideas in writing. This study aims to determine the effectiveness of the picture story media in improving writing skills of eleventh-grade students at Madrasah Aliyah Negeri 1 Boyolali using a quantitative method with an experimental design on a sample consisting of 72 students. The results showed that the average score of the experimental class before treatment was 55.8 and increased to 85.9 with an improvement percentage of 54%, while the average score of the control class increased from 57.1 to 76.2 with an improvement percentage of 33%. These results indicate a significant difference in favor of the experimental class, where the Independent Sample t-test showed a significance value of 0.000, and the N-Gain value reached 0.67. This indicates that the use of picture story media is more effective than conventional media in improving writing skills.

Keywords: *Picture Story Media, Writing Skills, Arabic Language Learning.*

Abstrak

Pembelajaran keterampilan menulis bahasa Arab pada peserta didik kelas XI di Madrasah Aliyah Negeri 1 Boyolali menghadapi masalah utama berupa rendahnya kemampuan

mereka dalam mengembangkan ide saat menulis. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas media *picture story* dalam meningkatkan keterampilan menulis pada peserta didik kelas XI di Madrasah Aliyah Negeri 1 Boyolali dengan menggunakan metode kuantitatif dengan desain eksperimen pada sampel yang terdiri dari 72 siswa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa rata-rata nilai kelas eksperimen sebelum perlakuan adalah 55,8 dan meningkat menjadi 85,9 dengan persentase peningkatan sebesar 54%, sedangkan rata-rata kelas kontrol meningkat dari 57,1 menjadi 76,2 dengan persentase peningkatan sebesar 33%. Hasil tersebut menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan yang berpihak pada kelas eksperimen, di mana hasil uji *Independent Sample t-test* menunjukkan nilai signifikansi sebesar 0,000, serta nilai *N-Gain* sebesar 0,67. Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan media *picture story* lebih efektif dibandingkan media konvensional dalam meningkatkan keterampilan menulis.

Kata Kunci: *Media Picture Story, Keterampilan Menulis, Pembelajaran Bahasa Arab.*

مستخلص البحث

إن تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي يواجه مشكلة رئيسية تتمثل في ضعف قدرتهم على تنمية الأفكار عند الكتابة. يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية وسيلة *picture story* في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي باستخدام المنهج الكمي بالتصميم التجريبي على عينة مكونة من ٧٢ تلميذاً. أظهرت النتائج أن متوسط درجات الصف التجريبي قبل التطبيق بلغ ٥٥,٨ وارتفع بعده إلى ٨٥,٩ بنسبة ٥٤٪، بينما ارتفع متوسط الصف الضابط من ٥٧,١ إلى ٧٦,٢ بنسبة ٣٣٪. وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق دال لصالح الصف التجريبي، حيث أثبت اختبار *Independent Sample t-test* التي أظهرت قيمة معنوية ٠,٠٠٠٠٠، كما بلغت قيمة *N-Gain* ٠,٦٧، مما يدل على أن استخدام وسيلة *Picture Story* أكثر فعالية من الوسيلة التقليدية في تحسين مهارة الكتابة.

الكلمات المحورية: *وسيلة Picture Story مهارة الكتابة، تعليم اللغة العربية.*

١. المقدمة

تعد اللغة العربية لغة رسمية في دول الشرق الأوسط، كما تدرس في مختلف المؤسسات التعليمية في اندونيسيا، من المرحلة المتوسطة إلى الجامعية، لما لها من دور مهم بوصفها لغة الدين والعلم ووسيلة للتواصل^١. ويهدف تعليمها إلى تنمية مهارات التلاميذ اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^٢. وتعد مهارة الكتابة من على هذه المهارات، لأنها تتطلب قدرة على التفكير المنهجي والتعبير عن الأفكار بصورة مكتوبة دقيقة^٣.

ومع ذلك، يظهر الواقع التعليمي في المدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي أن مهارة الكتابة لدى التلاميذ، وخاصة في الصف الحادي عشر، لا تزال منخفضة، حيث يواجه التلاميذ صعوبات في استخدام المفردات، وتركيب الجمل، والكتابة الصحيحة من حيث الإملاء والقواعد، إضافة إلى ضعف الدافعية وقلة الممارسة^٤. كما أن استخدام الوسائل التعليمية التقليدية يجعل عملية التعلم أقل تفاعلا، مما يؤثر في نتائج تحصيل التلاميذ^٥.

ومن ناحية أخرى، تظهر نتائج الملاحظة والمقابلة أن مستوى نجاح التلاميذ في مهارة الكتابة لا يزال منخفضا، إذ تتراوح نسبة النجاح بين ٤٠% إلى ٥٠% فقط، وغالبا ما تتحقق من خلال أنشطة الكتابة الموجهة، مثل نسخ النصوص أو الإملاء. كما تبين نتائج الاختبارات اليومية أن عددا كبيرا من التلاميذ لم يحققوا معيار حد الإتقان الأدنى (KKM) يعني ٧٤، مما يدل على أن مهارة الكتابة لديهم تحتاج إلى تطوير أكبر، خاصة في جانب تركيب الجمل واختيار المفردات ودقة الكتابة.

¹ Mustofa, Saiful, dan Siti Rofiatul Febriani. *Bahasa Arab dan World Class University*. Malang: UIN Maliki Press, 2020.

² Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Aplikasi*. Cetakan 1. Trust Media Publishing, 2012.

³ Tarigan, Henry Guntur. *Menulis sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1986.

⁴ Mariyam, Siti. "Hubungan Penguasaan Nahwu Sharaf dengan Kemampuan Membaca Kitab Kuning." *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 71–81.

⁵ Fajriah, dan Nurlela. "Efektivitas Penggunaan Media Power Point Interaktif untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Memahami Na'at dan Man'ut di SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar." *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 14, no. 2 (2025): 221–224.

وتشير هذه الحالة إلى وجود فجوة واضحة بين الأهداف المثالية لتعليم اللغة العربية، التي تؤكد على تحقيق التوازن بين المهارات اللغوية الأربع، وبين الواقع الفعلي في الميدان التعليمي. فضعت ممارسة الكتابة، وقلة تنوع الوسائل التعليمية، وانخفاض دافعية التلاميذ، كلها عوامل تسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي في مهارة الكتابة، مما يستدعي البحث عن حلول تعليمية مناسبة.

ومن بين الحلول المقترحة استخدام وسيلة *picture story* بوصفها وسيلة تعليمية مبتكرة تجمع بين الجانب البصري وتنمية التفكير الإبداعي، حيث تساعد التلاميذ على ترتيب الأفكار وبناء النصوص بشكل منطقي ومنظم. كما تسهم هذه الوسيلة في زيادة مشاركة التلاميذ ونشاطهم داخل الفصل الدراسي، وهو ما يعد مؤشرا مهما على نجاح عملية التعليم⁶.

وللتغلب على هذه المشكلات، يمكن استخدام وسيلة *picture story* التي تعتمد على الصور المتسلسلة في تنمية الأفكار وتنظيمها⁷. وقد أثبتت دراسات سابقة فاعلية هذه الوسيلة في تحسين مهارة الكتابة وزيادة دافعية التلاميذ⁸. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذه الوسيلة في المرحلة الثانوية، وخاصة في المدرسة العالية الحكومية الأولى ببولالاي، محدودا، مما يستدعي إجراء دراسة أعمق.

وبناء على ذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة *picture story* في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى ببولالاي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.

٢. منهج البحث

يندرج هذا البحث ضمن البحث الكمي باستخدام تصميم شبه تجريبي (*quasi eksperimen*) وذلك لمعرفة أثر استخدام وسيلة *picture story* في التحصيل الدراسي في مهارة الكتابة. ويستند هذا البحث إلى فلسفة *positivisme* ويهدف إلى اختبار الفروض المتعلقة

⁶ Sengupta, Enakshi, Patrick Blessinger, dan Mandla Makhanya. *Improving Classroom Engagement and International Development Programs*. Emerald Publishing, 2020.

⁷ Kristanto, Andi. *Media Pembelajaran*. Cetakan 1. Surabaya: Bintang Surabaya, 2016.

⁸ Rahma, Nur Aini, Rizki Andi Lesmana, Zulfikar Fitrah, Muhammad Hidayat Khoirun, dan Siti Nasution. "Strategi Peningkatan Keterampilan Menulis dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *MORFOLOGI* 2, no. 1 (2024): 28–36.

بوجود تأثير المعالجة على نتائج التعلم^٩. وقد تم اختيار هذا التصميم لأنه يتيح للباحثة دراسة العلاقة السببية من خلال تطبيق المعالجة على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

يعتمد هذا البحث على تصميم *pretest-posttest control group design* حيث تتكون العينة من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. ويشمل المجتمع الإحصائي جميع تلاميذ الصف الحادي عشر عددهم ٣٦٠ تلاميذ، بينما تتكون العينة من ٣٦ تلاميذ تم اختيارهم باستخدام تقنية *sampling probability* من نوع *'cluster sampling'*. تجمع البيانات باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، ثم تحلل باستخدام برنامج SPSS من خلال اختبار الطبيعية (*Normality*) واختبار التجانس (*Homogeneity*). كما يستخدم اختبار *paired sample t-test* لمعرفة الفروق داخل المجموعة الواحدة قبل المعالجة وبعدها، واختبار *independent sample t-test* لمعرفة الفروق بين نتائج الصف التجريبي و الصف الضابط. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى فعالية استخدام وسيلة *picture story* في تحسين التحصيل الدراسي في مهارة الكتابة.

٣. نتائج البحث مناقشتها

مفهوم وسيلة *Picture Story*

تعد وسيلة *Picture Story* من الوسائل التعليمية البسيطة والفعالة التي تتكوّن من مجموعة صور مرتّبة على شكل قصة متتابعة، تُستخدم لتصوير تسلسل الأحداث وتنمية الفهم والمهارات اللغوية لدى التلاميذ. ومن الناحية اللغوية، يشير مصطلح *Strip Story* إلى مقاطع أو أجزاء من قصة، بينما تشير *Picture Story* إلى صور مرتبة تمثل أحداث قصة بشكل متسلسل^{١١}. وقد استُخدمت هذه الوسيلة لأول مرة من قبل Prof. R. E. Gibson ثم طوّرت لاحقاً في مجلات TESOL، وأثبتت فعاليتها في تعليم اللغات.

⁹ Sugiyono. *Statistika untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta, 2017.

¹⁰ Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013.

¹¹ Wright, Andrew. *Pictures for Language Learning*. Cambridge: Cambridge University Press, 1989.

تقوم هذه الوسيلة على مبدأ المنهج التواصلي الذي يركز على التفاعل والإبداع في عملية التعلم، حيث تساعد التلاميذ على ترتيب الجمل والأفكار بشكل منطقي ودقيق، وتنمية مهاراتهم اللغوية، خاصة مهارة الكتابة بطريقة راقية وجذابة. كما يمكن استخدامها في مختلف مجالات تعلم اللغة العربية مثل الإملاء، والمحادثة، و المطالعة، والإنشاء¹². وتسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة¹³.

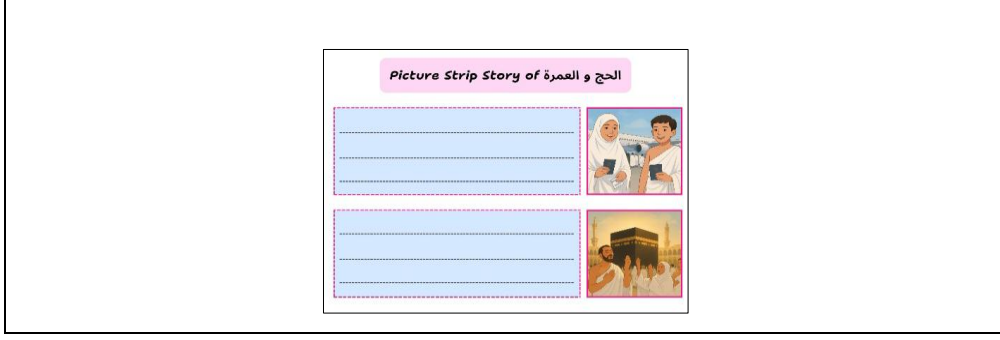
إضافة إلى ذلك، تسهم هذه الوسيلة *Picture Story* في تحفيز دافعية التلاميذ نحو التعليم من خلال عرض المادة التعليمية بطريقة بصرية مشوقة، مما يساعدهم على الفهم بشكل أسرع وأعمق. كما تُسهّل عملية الربط بين الصور والنصوص، الأمر الذي يُنمي القدرة على التفكير المنظم وبناء المعاني بصورة مترابطة. ثم يقوم بإعداد القصة من خلال كتابة أربع إلى خمس جمل واضحة مع ترك مسافات مناسبة بينها. أما مثال *Picture Story* فيتضح يف الجدول التالي كما يلي :

الصور ٣.١ طريقة إعداد *Picture Story*

إعداد الجمل (<i>story</i>)	إختيار الصور (<i>picture</i>)
 <p>Strip Story of الحج و العمرة</p> <p>سافر علي وأمه لعبادة العمرة، ركبوا الطائرة مع الجماعة فلوهم مشوا بالخروج والفرح</p> <p>لما وصلوا إلى مكة، قالوا القلبية مندا صوت ليك اللهم ليك ينال الحوز عني منشفة بلومع السرور.</p>	 <p>Picture of الحج و العمرة</p>
<p>لصق الصور و التدريب على الكتابة في ورقة العمل (LKPD)</p>	

¹² Madkur, Ahmad Muhammad. *تدريس فنون اللغة العربية*. Dār al-Syawāf, 1991.

¹³ Al-Khuli, Muhammad Ali. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandar Lampung: IAIN Raden Intan, 2009.



طريقة تطبيق وسيلة *Picture Story* في التعليم

تعد وسيلة *Picture Story* من الوسائل الفعالة في تعليم مهارة الكتابة. لبساطتها وسهولة إعدادها ودورها في مساعدة المعلم والتلاميذ^{١٤}. ويتم تطبيقها من خلال خطوات رئيسية، وهي:

- ١) قراءة النص وفهمه مع ترجمته.
- ٢) توضيح قواعد النشاط مع تقديم نموذج صحيح.
- ٣) تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة.
- ٤) توزيع جمل القصة وقراءتها.
- ٥) حفظ الجمل لتقوية الذاكرة.
- ٦) توزيع الصور وأوراق العمل (LKPD) وترتيبها.
- ٧) كتابة الجمل وفق تسلسل الصور الصحيح.
- ٨) تنفيذ مهام إضافية (ترجمة المفردات وكتابة الجمل).
- ٩) عرض النتائج ومناقشتها.

مفهوم مهارة الكتابة

وفقا للقلقشندي، فإن مصطلح الكتابة من حيث اللغة مشتق من الفعل "كتب" الذي يدل على الجمع، أي جمع الحروف وتركيبها لتكوين كلمات ثم جمل تامة^{١٥}. أما من حيث الاصطلاح، فالكتابة تعد من المهارات الأساسية في اللغة العربية، وهي عملية فكرية يقوم

¹⁴ Arina, Miftahul. "Implementasi Media Strip Story dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis di MTsN 1 Kota Kediri Tahun Ajaran 2023/2024." Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024.

¹⁵ Al-Qalqashandī, Ahmad bin 'Alī. أبو العباس القلقشندي وكتابه صبح الأعشى. Dār al-Fikr al-'Arabī, 2004.

بها الكاتب لاستخراج الأفكار وتنظيمها وترتيبها قبل تدوينها. كما عرفت بأنها قدرة الإنسان على التعبير عما يسمعه ويقراه في صورة كتابة باللغة العربية وفق القواعد اللغوية الصحيحة^{١٦}. وبذلك يمكن أن تُفهم الرسالة أو المعلومة بشكل واضح عند القارئ^{١٧}. تشمل عملية الكتابة عرض الأفكار بوضوح وانتظام، وتحسين بناء الجمل لتكون أكثر دقة ونضجا فكريا^{١٨}. وفي تعليم اللغة العربية، لا ينبغي حصر الكتابة في النسخ أو الإملاء فقط، بل يجب تنمية قدرة التلاميذ على اختيار الموضوع وتنظيمه والتعبير عنها بطريقة جذابة ومقنعة^{١٩}.

أهداف مهارة الكتابة

يعد تعليم مهارة الكتابة ل تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بصورة صحيحة وواضحة. ووفقا لما ذكره النقة، فإن أهداف تعليم مهارة الكتابة تتمثل فيما يلي^{٢٠}:

- ١) قدرة التلاميذ على كتابة الحروف الهجائية والكلمات كتابة صحيحة.
- ٢) قدرة التلاميذ على الكتابة وفق قواعد اللغة العربية، ومراعاة قواعد النحو والصرف، واستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.
- ٣) قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم كتابة بجمل مرتبة.
- ٤) قدرة التلاميذ على تكوين وتأليف الجمل بطريقة منطقية ومنظمة.
- ٥) قدرة التلاميذ على الكتابة بسرعة التعبير عما في أذهانهم بوضوح.

أنواع الكتابة

وتشمل الكتابة أنواعا وأشكالا مختلفة من الأنشطة، كما ذكره النقة في كتابه، ومنها ما يلي^{٢١}:

¹⁶ Rabba'ah, Ibrahim Ahmad. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها. Cetakan 1, 1997.

¹⁷ Sholihin, Muhammad Dwi, dkk. "Problems in the Kitabah Learning Process." *Quality: Journal of Education*. vol 2, no. 3 (2024): 164–175.

¹⁸ (1st ed.). Maktab Arabi Alhadits li al-Tiba'ah wa al-Nashr. الإتهاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثناوية. (1994). عصر. ح. ع. ا.

¹⁹ Thua'imah, Rushdi Ahmad. ISESCO, 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه.

²⁰ تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. جامعة أم القرى - (1985). النقة، م. ك. معهد اللغة العربية.

²¹ تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. جامعة أم القرى - (1985). النقة، م. ك. معهد اللغة العربية.

(١) الكتابة الإملائية

(٢) الكتابة الخطية

(٣) الكتابة الإنشائية

مفهوم الإنشاء وأنواعه

يرى محمد منصور في كتابه أن الإنشاء هو العلم الذي يدرس كيفية اكتشاف المعاني وترتيبها والتعبير عنها كتابة بما يناسب السياق^{٢٢}. وبعبارة أخرى، فإن الإنشاء هو قدرة الإنسان على نقل ما في نفسه من أفكار ومشاعر باستخدام كلمات دقيقة وفهم عميق. كما تعرف بعض الآراء الأخرى الإنشاء بأنه فنّ من فنون تركيب الألفاظ لأغراض معينة، يتيح للإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره شفهايا أو كتابيا^{٢٣}.

ويشمل ذلك اختيار الألفاظ المناسبة، وبناء الجمل بطريقة فعّالة، ونقل الرسالة بما يتوافق مع هدف الكتابة. ولذلك يعد الإنشاء جزءا مهما في تعليم اللغة العربية، خاصةً في تدريب التلاميذ على صياغة أفكارهم ومشاعرهم في صورة كتابية جيدة وسهلة الفهم. بحسب ما ذكره النقطة، يقسم الإنشاء إلى ثلاثة أنواع، وهي^{٢٤}:

(١) الإنشاء المقيد

(٢) الإنشاء الموجّه

(٣) الإنشاء الحر

تحليل البيانات ومناقشتها

وللحصول على نتائج التلاميذ في الصف الحادي عشر للفصل التجريبي "XI-I" في تعليم مهارة الكتابة باستخدام وسيلة *Picture Story* قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتظهر النتائج التي حصلت عليها التلاميذ في الجدول التالي:

²² Mansur, Muhammad Abdul. *Dalil al-Katib wa al-Mutarjim*. PT Moyo Segoro Agung, 2002.

²³ تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخلة - طرق تدريسه. جامعة أم القرى - (1985). النقطة، م. ك. معهد اللغة العربية

²⁴ تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخلة - طرق تدريسه. جامعة أم القرى - (1985). النقطة، م. ك. معهد اللغة العربية

الجدول ٤.١ نتائج الفصل التجريبي

الرقم	الإسم	اختبار قبلي	اختبار بعدي
١	Aliffah Nasywa Salsabila	٥٥	٨٠
٢	Annisa Rizki Nandono	٦٢	٨٥
٣	Cantika Nindy Saryanti	٦٠	٧٥
٤	Clarissa Syafiatul	٥٨	٨٣
٥	Dinda Ma'rifatul 'Izzah	٥٥	٩٤
٦	Faiz Ahmad Nasrudin	٤٦	٨٧
٧	Farid Insan Fathonah	٦٤	٧٤
٨	Faridah Athaya Ramadhani	٥٦	٨٧
٩	Fathuh Gunawan	٦٦	٩٠
١٠	Haikal Maulana Amrullah	٥٠	٩٣
١١	Hanesty Agustina	٥٢	٩٠
١٢	Irham Khathiri	٦٤	٧٢
١٣	Jabran Sinar Athaya	٦٠	٨٧
١٤	Javiar Ibnu Sadin	٦٥	٨٩
١٥	Khofifah Wahyunazila	٤٢	٨٧
١٦	Lathifa Azzahra	٦٣	٩٢
١٧	Lovely Luna Nayla	٥١	٨٦
١٨	Luna Aulia	٧١	٩٥
١٩	Mandala Susila Yuga	٦٣	٧٩
٢٠	Monalisa Wijaya Saputri	٦٤	٨٩
٢١	Muhammad Azzam A	٥٥	٩٤
٢٢	Muhammad Ikhsan Pratama	٥٢	٨٥
٢٣	Mutia Rahmawati	٥٠	٧٤
٢٤	Mutiara Fairuzzia Mahdi	٦٣	٩٣

٩٢	٤٥	Nabilah Husnun Ghoniyah	٢٥
٨٢	٤٧	Naila Rafifah Khairiyah	٢٦
٩١	٤٩	Najwa Raissa Azzahra	٢٧
٨٦	٧٠	Putri Salsabila	٢٨
٩١	٤٥	Rahma Alya Hamidah	٢٩
٨٥	٤٧	Riffa Levina Angesti	٣٠
٩٢	٤٣	Sabina Rara Chanifah	٣١
٩٢	٦١	Salma Nur Fadhilah	٣٢
٧٥	٤٧	Shinta Choirun Nisa	٣٣
٨٢	٥٦	Wahyu Nur Safitri	٣٤
٨١	٦٠	Zahro Izzatul Mujahidah	٣٥
٨٥	٥٢	Zuliani Khazanah	٣٦

الجدول ٤.٢ نتائج الفصل الضابط

اختبار قبلي	اختبار بعدي	الإسم	الرقم
٥٧	٦٦	Ali Mahmud	١
٧٠	٨٣	Anjar Novitasari	٢
٥١	٨١	Ariska Yuliyanti	٣
٥٩	٩٢	Aulia Dwi Maharani	٤
٣٨	٨٦	Ayu Diah Puspitasari	٥
٥٣	٨٥	Charisa Syaila Aira	٦
٤٨	٦٨	Didik Avi Nurrohman	٧
٦٥	٧٣	Ezwar Alshafin Pattaya	٨
٥٥	٧٢	Fadhil Ahsan Muhammad	٩
٥٢	٦٧	Fahrul Setiawan	١٠
٦٠	٨٨	Farida Khusnul Khotimah	١١

٨٤	٥٤	Farizka Nur Istiqomah	١٢
٦٩	٥٧	Fikri Amin Prasetio	١٣
٦٦	٤٠	Guntur Mei Ul Yaqin	١٤
٧٠	٦٠	Hafidz Nurfaizi	١٥
٧٥	٦٥	Hasna Mey Khoirunisa	١٦
٨٠	٧٠	Istiqomah Yusriah	١٧
٧١	٦٣	Kahfi Candra Kusuma	١٨
٧٧	٦٧	Kasih Yaisal Maghfiroh	١٩
٨٥	٦١	Khafid Assegaf	٢٠
٦٢	٥٢	Khoiroh Hafidzayani	٢١
٧٦	٥٦	Lukman Nur Hakim	٢٢
٧٥	٥٤	Ma'ruf Kurnianto	٢٣
٨٠	٧٠	Mau'izhah Maula Majid	٢٤
٧٤	٦٤	Muhammad Akhsin	٢٥
٨٢	٥٥	Muhammad Faizal Bahri	٢٦
٧٢	٥٣	Muhammad Irfan Maulana	٢٧
٦١	٤١	Muhammad Zaki Mubarak	٢٨
٧٠	٤٩	Muhammad Zulfikar	٢٩
٧٠	٥٩	Nissa Septia Syafani	٣٠
٧٨	٥٨	Pasha Ariska Prasditya	٣١
٧٣	٤٧	Raiza Nur Cahaya	٣٢
٨٦	٥٤	Rifda Siti Fatimah	٣٣
٨٨	٦٢	Shafira Eka Pratiwi	٣٤
٧٩	٧٠	Siti Umi Kulsum	٣٥
٨٠	٦٨	Wahyu Putri Lestari	٣٦

قامت الباحثة بإجراء التحليل الوصفي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٣ من خلال إدخال جميع بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وقد عرضت نتائج هذا التحليل في الجدول الآتي :

الجدول ٤.٣ تحليل البيانات تحصيل الدراسي للصف التجريبي

[DataSet0]

		Nilai Pretest Eksperimen	Nilai Posttest Eksperimen
N	Valid	36	36
	Missing	0	0
Mean		55.81	85.94
Median		55.50	87.00
Mode		47 ^a	85 ^a
Std. Deviation		7.928	6.405

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

الجدول ٤.٤ تحليل البيانات تحصيل الدراسي للصف الضابط

[DataSet0]

		Nilai Pretest Kontrol	Nilai Posttest Kontrol
N	Valid	36	36
	Missing	0	0
Mean		57.14	76.22
Median		57.00	75.50
Mode		70	70 ^a
Std. Deviation		8.422	7.827

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

بناء على الجدول، يتبين أن درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي قد شهدت ارتفاعا ملحوظا مقارنة درجات الاختبار القبلي، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٥٥,٨ إلى ٨٥,٩. وتشير هذه الزيادة إلى أن استخدام وسيلة *Picture Story* له تأثير إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر (XI-I) في مادة الحج والعمرة بمدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي.

أما في الصف الضابط (XI-J)، فقد لوحظ أيضا ارتفاع في درجات الاختبار البعدي مقارنةً للاختبار القبلي، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٥٧,١ إلى ٧٦,٢. ويدل هذا الارتفاع على أن استخدام الوسائل التقليدية يسهم في تحسين مهارة الكتابة، إلا أن تأثيرها أقل مقارنة باستخدام وسيلة *Picture Story* في الصف التجريبي. قامت الباحثة بإجراء اختبار الطبيعية (*Normality*) وكان الاختبار الأول الذي أجرته الباحثة هو اختبار الطبيعية، استخدمت الباحثة اختبار Kolmogorov-Smirnov وتظهر نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي :

الجدول ٤.٥ نتائج اختبار الطبيعية النموذجية

Tests of Normality				
Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a		
		Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest Kelas XI-J (Kontrol)	.076	36	.200 [*]
	Posttest Kelas XI-J (Kontrol)	.076	36	.200 [*]
	Pretest Kelas XI-I (Eksperimen)	.118	36	.200 [*]
	Posttest Kelas XI-I (Eksperimen)	.136	36	.091

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

يدل هذا الجدول على أن نتائج الاختبار القبلي بعد إجراء اختبار الطبيعية قد حصلت على مستوى دلالة (Sig. 2-tailed) قدره ٠.٢٠٠، وهو أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يدل على أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي. أما نتائج الاختبار البعدي، فقد حصلت على مستوى دلالة قدره ٠.٠٩١، وهو أيضا أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى أن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا. بعد ذلك، قامت الباحثة بإجراء اختبار التجانس (*Homogeneity*) واستخدمت الباحثة اختبار *Bartlett*. تظهر نتائجه في الجدول التالي :

الجدول ٤.٦ نتائج اختبار التجانس

[DataSet0]			
Test of Homogeneity of Variances			
Nilai Posttest Kontrol dan Eksperimen			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.437	1	70	.123

يدل هذا الجدول على أن نتيجة اختبار التجانس (*Homogeneity*) قد حصلت على مستوى دلالة قدره ٠.١٢٣ وهو أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى أن البيانات متجانسة.

يستخدم اختبار الفروض الثاني. الأول هي اختبار (*Paired Sample T-Test*) في هذا البحث الكمي لاختبار الفرضية الأولى، وهي معرفة وجود زيادة في التحصيل الدراسي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى تلاميذ الصف التجريبي والصف الضابط. وتشمل البيانات التي تم تحليلها قيم الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) لكلا الصنفين. تظهر نتائجه في الجدول التالي :

الجدول ٤.٧ نتائج اختبار *Paired Sample T-Test*

Paired Samples Test									
		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Nilai Pretest Eksperimen - Nilai Posttest Eksperimen	-30.13889	10.42566	1.73761	-33.66643	-26.61135	-17.345	.000	

Paired Samples Test									
		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Nilai Pretest Kontrol - Nilai Posttest Kontrol	-19.08333	9.52103	1.58684	-22.30479	-15.86188	-12.026	.000	

بناء على النتائج، تبين أن قيمة الدلالة (*Sig.*) في الصف التجريبي بلغت ٠.٠٠٠٠٠، وهي أقل من ٠.٠٥، مما يدل على وجود زيادة ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج الصف الضابط قيمة دلالة قدرها ٠.٠٠٠٠٠، وهي أيضا أقل من ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود زيادة في التحصيل الدراسي. وبذلك يمكن الاستنتاج أن الفرضية البديلة (*Ha*) مقبولة، أي توجد زيادة في التحصيل الدراسي بعد تطبيق وسيلة *picture story* في الصف التجريبي.

ثم استخدام اختبار *Independent Sample t-test* يف هذا البحث الختبار الفرضية الثانية، وهي لمعرفة وجود فروق في تحصيل الدراسي بني تلاميذ الصف التجريبي الذين

يستخدمون وسيلة *Picture Story* والصف الضابط الذين يستخدمون الوسائل التقليدية. تظهر نتائجه في الجدول التالي :

الجدول ٤.٨ نتائج اختبار *Independent Sample T-Test*

Group Statistics					
kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
nilai Posttest Kelas Kontrol (XI-J)	36	76.22	7.827	1.305	
Posttest Kelas Eksperimen (XI-I)	36	85.94	6.405	1.068	

Independent Samples Test						
		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
nilai	Equal variances assumed	2.437	.123	-5.768	70	.000
	Equal variances not assumed			-5.768	67.363	.000

استنادا إلى الجدول، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) هي ، وهي أقل من مستوى الدلالة ٥ . . . ، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_a). وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف التجريبي والصف الضابط، مما يشير إلى أن استخدام وسيلة *picture story* أكثر فعالية من الوسائل التقليدية في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الحكومية الأولى ببولالي.

تم إجراء اختبار الفعالية يعني N-Gain في هذا البحث لمعرفة مستوى تحسن مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر (XI-I) في مدرسة العالية الحكومية الأولى ببولالي بعد استخدام وسيلة *picture story*. تظهر نتائجه في الجدول التالي :

الجدول ٤.٩ نتائج اختبار N.Gain

[DataSet0]					
Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
n.gainscore	36	.22	.87	.6712	.16672
n.gainscore_kali_100	36	22.22	86.67	67.1237	16.67243
Valid N (listwise)	36				

استنادا إلى نتائج حساب N-Gain في الجدول، بلغت قيمة N-Gain ٠.٦٧، وهي ضمن الفئة المتوسطة. كما أن نسبة N-Gain البالغة ٦٧.٠١٪ تشير إلى أن مستوى الفعالية كاف. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة *picture story* فعال في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي.

٤. الخاتمة

بناء على نتائج البحث حول فعالية استخدام وسيلة *picture story* في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الحكومية الأولى بويولالي. وقد أظهرت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من ٠.٠٥، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a) وهذا يدل على أن وسيلة *picture story* أكثر فعالية مقارنةً بالوسائل التقليدية في الصف الضابط، حيث بلغت قيمة N-gain ٠.٦٧، وهي ضمن الفئة الفعالة إلى حد كاف.

كما أظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة في متوسط التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التجريبي، حيث ارتفع متوسط درجات *pre-test* من ٥٥،٨ إلى ٨٥،٩ في *post-test* بزيادة قدرها ٣٠ نقطة ونسبة ٥٤%. ويشير ذلك إلى تحسن واضح في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد تطبيق وسيلة *picture story* في عملية التعليم.

المراجع

النقة، م. ك. (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية.

عصر، ح. ع. أ. (1994). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. (1st ed.). Maktab Arabi Al Hadits li (al-Tiba'ah wa al-Nashr).

Al-Khuli, Muhammad Ali. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandar Lampung: IAIN Raden Intan, 2009.

Al-Qalqashandī, Ahmad bin 'Alī. أبو العباس القلقشندي كتابه صبح الأعشى. Dār al-Fikr al-'Arabī, ٢٠٠٤.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013.

- Arina, Miftahul. “Implementasi Media Strip Story dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis di MTsN 1 Kota Kediri Tahun Ajaran 2023/2024.” Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024.
- Fajriah, dan Nurlela. “Efektivitas Penggunaan Media Power Point Interaktif untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Memahami Na’at dan Man’ut di SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar.” *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 14, no. 2 (Desember 2025): 221–224. <https://ejournal.stainurundeng.ac.id/index.php/arabiyya>
- Kristanto, Andi. *Media Pembelajaran*. Cetakan 1. Surabaya: Bintang Surabaya, 2016.
- Madkur, Ahmad Muhammad. تدريس فنون اللغة العربية. Dār al-Syawāf. ١٩٩١ ,
- Mariyam, Siti. “Hubungan Penguasaan Nahwu Sharaf dengan Kemampuan Membaca Kitab Kuning.” *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 71–81.
- Mustofa, Saiful, dan Siti Rofiatul Febriani. *Bahasa Arab dan World Class University*. Malang: UIN Maliki Press, 2020.
- Mansur, Muhammad Abdul. *Dalīl al-Kātib wa al-Mutarjim*. PT Moyo Segoro Agung, 2002.
- Rabba’ah, Ibrahim Ahmad. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها. Cetakan. ١٩٩٧ , ١
- Rahma, Nur Aini, Rizki Andi Lesmana, Zulfikar Fitrah, Muhammad Hidayat Khoinur, dan Siti Nasution. “Strategi Peningkatan Keterampilan Menulis dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *MORFOLOGI* 2, no. 1 (2024): 28–36.
- Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Aplikasi*. Cetakan 1. Trust Media Publishing, 2012.
- Sengupta, Enakshi, Patrick Blessinger, dan Mandla Makhanya. Improving Classroom Engagement and International Development Programs. *Emerald Publishing*, 2020.
- Sholihin, Muhammad Dwi, dkk. “Problems in the Kitabah Learning Process.” *Quality: Journal of Education* 2, no. 3 (2024): 164–175.
- Sugiyono. *Statistika untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Tarigan, Henry Guntur. *Menulis sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1986.
- Thu'aimah, Rushdi Ahmad. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ISESCO. ١٩٨٩ ,
- Wright, Andrew. *Pictures for Language Learning*. Cambridge: Cambridge University Press, 1989.